

صحيفة الحسين عليه السلام

[120] حسين الانتظرون الى الماء كأنه كبد السماء، وإلا لا تذوقون منه قطرة واحدة حتى تموتوا عطشا، فقال الحسين (عليه السلام): اللهم اقبله عطشا، ولا تغفر له ابدا. فكان بعد ذلك يشرب الماء ولا يروى حتى سقى بطنه، فمات عطشا. (60) دعاؤه (عليه السلام) على محمد بن الاشعث روى انه جاء رجل فقال: ابشر بالنار تردها الساعة، قال (عليه السلام): بل ابشرب رحيم وشفيع مطاع، من انت ؟ قال: انا محمد بن الاشعث، قال (عليه السلام): اللهم ان كان عبدك كاذبا فخذ به الى النار، واجعله اليوم اية لاصحابه. فما هو الا ان ثنى عنان فرسه، فرمى به.
